

36 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) أقوال التابعين في

الاستثناء في الإيمان (الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

قد وصلنا الى صفحة الف وكم الف وخمسين التابعين في مسألة الاستثناء في الإيمان نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد قال رحمة الله تعالى - 00:00:00 من سلمة بن كهيل قال اجتمع الضحاك المشركي وبكير الطائي وميسرة وابو البختري فاجتمعوا ان الشهادة بدعة. والبراءة بدعة. والولائية بدعة. والارجاء بدعة وعن جليل قال سمعت منصور ابن المعتمر والمغيرة ابن مقصى والاعمش وليت ابن ابي سليم وعمارة ابن القعقاع - 00:00:22

وابن شبرمة والعلاء ابن المسيب واسماعييل ابن ابي خالد وعطاء ابن السائب وحمزة ابن حبيب الزيات ويزيد ابن ابي زياد وسفيان الثوري وابن المبارك ومن ادركه يستثنون في الإيمان ويعيرون - 00:00:50 على من لا يستثنني. من في الاثر الاول آآ اشار الى الارجاء اطلاقا مطلقا. يعني بمعنى انه الارجاء كلها بجميع اصوله بدعة. سواء القول بان الإيمان هو التصديق او التصديق - 00:01:10

قول او ان الاعمال لا تدخل في مسمى الإيمان. او ان الإيمان لا يزيد ولا ينقص. او يزيد ولا ينقص كذلك. او انه لا يجوز الاستثناء في الإيمان هذا هو الارجاء وكله بدعة - 00:01:26

كل الارجاء بجميع اصوله بدعة. من قال باصل من اصول المرجئة فهو مبتدع ومن قال بكلها فهو مبتدع اما الاشارة الى الشهادة فالمقصود بها الشهادة للمعین بجنة او نار او بایمان على سبيل الجزم او بکفر على سبيل الجزم وهو من اهل السنة فان - 00:01:40 هذا بدعة من قصدي وهو من اهل دین المسلمين من شهد لمسلم او على مسلم بجنة او نار او بکفر وایمان على سبيل الجزم على سبيل الجزم فهذه بدعة. كذلك البراء والولائية المقصود البراء - 00:01:59

الولائية المبالغة في البراء والولائية على على ما لا يجوز البراءة عليه من الاعمال اللي هي المعاichi يعني البراء الكامل من صاحب المعصية البالغة بذلك هذا من منهج الخوارج وهو بدعة - 00:02:16

والولاء الكامل لكل مسلم حتى وان كان مبتدع فاجر الولاية الكاملة له هذا من بدع المرجئة ايضا مبالغة في مسألة الولاء والبراء كما عند الخوارج. هذه ايضا بدعة. الولاء والبراء اصل من الاصول. لكنه مضبوط بنصوص الشرع - 00:02:36

ومن كان همه دائما المبالغة في الولاء والبراء فانه ينزع الى البدع ينزع للبدعة هذا القصد بمعنى هذا قصد الائمة في هذا. ان هناك اناس يثيرون قضية الولاء والولائية والبراءة والولاء والبراء. بشكل فيه تنطع وفيه تشدد - 00:02:59

او فيه تساؤل يزيد عن الحد الشرعي. وهذا كلها بدعة نعم وعن جرير بن عبد الحميد قال كان الاعمش واسماعييل ابن ابي خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء بن المسيب وابن شبرمة وسفيان الثوري - 00:03:18

وحمزة الزيات يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله ويعيرون على من لا يستثنني وعن محل قال قال لي ابراهيم اذا قيل لك || مؤمن انت فقل امنا بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:03:40

شو ليه نعم هذا هو الاصل يعني ينبغي اذا سئل الانسان عن ماله يجيب بالمعنى الفطري او بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسير الإيمان بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسير الإمام. يقول امنت بالله او امنت بالله ورسوله. او امنت بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر - 00:03:59

نجيب الاجابة الشرعية الفطرية. وابراهيم يظهر انه النخاعي. نعم وعن ابن طاووس عن ابيه مثله وعن حماد بن زيد قال سمعت هشاما يقول كان الحسن ومحمد يقولان مسلم وبهابان مؤمن. ليش؟ يعني بهابان - 00:04:23

مؤمن على سبيل التزكية والجزم لأن الاسلام في الغالب اذا اطلق اول ما يشمل الاعمال الظاهرة اقامة شعائر الدين المسلم يقول يعني يقول بأنه مسلم لأن هذا يرجع الى عمل يعمله ظاهر. ليس فيه حكم على القلب - 00:04:46

اما الكلام بأنه مؤمن فهذا امر فيه صعوبة بان يجزم به فلا بد ان يستثنى. يعني بهابان ان يقول الانسان مؤمن او فلان مؤمن الا باستثناء. اما مجرد دعوة الاسلام او الاقرار بالاسلام فهذا امر جائز شرعا لانه يتعلق بظواهر - 00:05:09

الشعائر الظاهرة. ونحن امرنا بان نشهد لكل مسلم يظهر شعائر الاسلام بالاسلام. نشهد له بالاسلام لم نستثنى اما الامام فلا بد من استثناء. نعم عن محمد ابن سيرين انه قال اذا قيل لك امؤمن انت؟ فقل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم - 00:05:29
واسمعائيل واسحاق وعن ابي اسامة قال قال لي الثوري وانا وهو في بيته ما لنا ثالث ثلاثة نحن مؤمنون والناس عندنا مؤمنون ولم يكن هذا افعال من مضى نعم. وقال سفيان الثوري ولم يكن افعل ما مضى يقصد ان من مضى يكونوا يتكلمون - 00:05:54

بهذه الامور مما يدل على انه امر محدث. لكن اضطروا ان يقولوه دفعا لشبه المرجئة والخوارج والمعتزلة نحو. يكون نحن مؤمنون والناس عندنا مؤمنون. هذا هو الاصل يعني. هذا هو الاصل. ولم يكن هذا من افعال من مضى. يعني لم يكن من مضى يقولون عن - 00:06:23

انفسهم ولا عن غيرهم. لأن الاصل في المسلمين الاسلام والاصل فيهم الایمان لا داعي للكلام في هذه الامر اي الكلام في هذه الامور من افعال السلف الماضيين كبار التابعين الصحابة وكبار التابعين. نعم - 00:06:46

وقال سفيان الثوري رحمه الله اهل السنة يقولون الایمان قول وعمل مخافة ان يزكوا انفسهم لا يجوز عمل الا بایمان. ولا ایمان الا بعمل. فان قال من امامك في هذا - 00:07:03

فقل سفيان الثوري وعن مالك ابي هشام قال كنت مع مصعر وهو خارج من المسجد قال وقل ما كان يخرج من المسجد الا ومهه قمامة يحملها قال فلقيه رجل فقال طوبى لك يا ابا محمد انت في هذا - 00:07:23

مسجدي منذ خمسين سنة صائم النهار كفائم ليك. قال قال مسرع عند ذلك ليتنى اموت على الاسلام. نعم يعني ما ينبغي للمسلم ان يزكي نفسه والان يفتر بعمله ولا ينبغي لغيره كذلك ان يجزم لكن يعني هذه الظواهر دلالة خير لا شك - 00:07:48

ومن علامات الولاية لله عز وجل الانسان اذا كان صائما قائما عملا بالصالحات يعني يرجى لهم يرجى له الخير ويحب لذلك ويتعامل على هذا الاساس يحب لذلك لكن لا يجزم. ولا يجزم لنفسه - 00:08:12

ودليل صلاحة واستقامته ان شاء الله انه قال ليتنى اموت على الاسلام لو انه ذكر نفسه بذلك ما ادى هذا الى القول على الله او التألي على الله. نعم وعن ابي عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد رحمه الله يقول ما ادركت احدا من اصحابنا الا على الاستثناء - 00:08:31

في الایمان وغيره. نعم. قال يحيى الایمان قول وعمل. قال يحيى وكان سفيان ينكر ان يقول انا مؤمن ويحسن يحيى الزيادة والنقصان ورآه وعن اسماعيل ابن ابي اويس قال كان ما لك بن انس يكثر من قول ما شاء الله قال فعاته رجل - 00:08:55

على كثرة قوله ما شاء الله فأري الرجل في منامه انت انت المعتاب لمالك ابن انس لكترا قوله ما شاء الله لو اراد مالك ابن انس ان ينقب الخرد بقوله ما شاء الله لثقب. يقصد انه كثرة اعتماده على الله عز وجل - 00:09:24

على حل هذا هذه رؤيا. الرؤيا يستأنس بها ومبشرات لكن لا يبني عليها حكم. نعم وعن ابي عبد الله قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اذا سئل امؤمن انت؟ ان شاء لم يجبه وقال - 00:09:48

سؤال اي اي بذعة ولا اشك في ايماني ولا يعنف من قال ان الایمان ينقص او قال ان شاء الله ليس يكره وليس بداخل في الشك وعن

ابي اسحاق قال سألت الاوزاعي ليس يكره بما يظهر لي انه ليس يكره - [00:10:07](#)
نعم عن ابي اسحاق قال سألت الاوزاعي قلت اترى ان يشهد الرجل على نفسه انه مؤمن؟ قال ومن يقول هذا قلت وكيف يقول هذا
يعني على سبيل الانكار. من يقول ان الانسان ان الرجل يشهد لنفسه انه مؤمن - [00:10:31](#)

هذا معنى على نفسه. نعم قال ويقول ارجو ولكنهم المسلمين. ارجو بمعنى ان شاء الله. ارجو ان اكون مؤمنا. هي من العبارات
الاستثناء. السلف اطلقواها هي ترافق ان شاء الله. ارجو ان اكون يعني ارجو الله عز وجل - [00:10:52](#)

نعم قال ويقول ارجو ولكنهم المسلمين تحل منا حكمتهم وذبائحهم وتجرى عليهم الحدود وهم في الاسم عندنا مسلمون. ولا ندرى ما
يصنع الله بهم. ولا اشهد على احد بعد رسول الله صلى الله عليه - [00:11:10](#)

وسلم بالنجاة. طبعا كما سترون وكما مر ايضا الاوزاعي رحمه الله من اهلا يريد الجزم بالشهادة حتى يعني لغير النبي صلى الله عليه
وسلم حتى لا يبي بكر وعمر والعشرة مبشرين - [00:11:31](#)

يقول نعم نصدق بالحديث وهذا خالف فيه جمهور السلف رحمه الله هو يوافقهم على ان ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من
الشهادة لبعض الناس خلفاء الراشدين والعشرة. الشهادة لهم بالجنة يقول - [00:11:47](#)

صح نصدق به يعني لا يمكن لكنه يقول لا نتألى على الله بالجزم هذا مذهب الاوزاعي ولذلك سترون هذا الاثر والذي بعده فيه نوع من
مخالفة يعني ما عليه السلف من الجزم بما ثبت - [00:12:03](#)

بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة لاحد من اهل الجنة او لاحد اهله من اهل النار. فمن ثبت عنهم النص وجب الجزم بانه
كما ورد فيهم الامر لكن الاوزاعي تورع عن التألي على الله فقط - [00:12:21](#)

يقول نجم يعني نصدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ونقول بانهم من اهل الجنة لكن لا نتألى على الله على سبيل الجزم
القطعي الذي نحكم به حكم مسبقا على حكم الله - [00:12:38](#)

يظهر لي انه نوع من التورع قال به الاوزاعي وقال به عدد قليل من اهل العلم. نعم قيل فالشهداء قال الشهداء في الجنة. فاما احد
اسميء باسمه اشهد انه في الجنة بعد النبي - [00:12:54](#)

فلا. قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا كون الاوزار. نعم. ابو بكر في الجنة عمر في الجنة قال فهذا واصباهه من
الاحاديث عندنا حق. قال ابو اسحاق وسألت الاوزاعي - [00:13:11](#)

هل ندعوا الصلاة على احد من اهل القبلة وان عمل اي عمل؟ قال لا. قال ولا اشهد على تأملوا هذا النص تأملوا نعم. قال لا قال ولا
أشهد على احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في الجنة - [00:13:31](#)

ولا انا لا ابي بكر برحمته الله اوثق مني بعذابه الف الف ضعف. ولا اثبت عليه الشهادة ولا انا لا ابي. نعم. ولا انا لا ابي مسلم بعذاب الله. اظهر
لي انها لا اي مسلم - [00:13:51](#)

يمكن الخرساني يعني على اساس انه يرى انه صاحب بدعة مغلوطة رافظي ما ادري. نعم الظاهر عندي انها لا اي مسلم الظاهر عندي انها
لا اي مسلم نعم ولا انا نقرأها لا اي مسلم - [00:14:11](#)

لا لا تقرأها كما هي نعم. ولا انا لا ابي مسلم بعذاب الله اخوف عليه مما ارجو من رحمة الله الف الف ضعف. ولا اثبت الشهادة قال
وقد خاف عمر بن الخطاب على نفسه النفاق قلت نقف عند هذه العبارة - [00:14:46](#)

هنا يقصد يقول انه يعني رغم اني اثق بان ابا بكر يعني تثبت له ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانه يقول مليون مرة ومع
ذلك يعني انه الله عز وجل يفعل في خلقه ما يشاء - [00:15:09](#)

هذا معنى الكلام انه في الجنة يقول عندي ثقة انه في الجنة بناء على النص مليون مرة. الف الف يعني مليون مرة الا انه يقول لا اثبت
عليه الشهادة بمعنى لا اجزم لا اتألى على الله. هذا ما فهمته من كلام الله - [00:15:31](#)

ومرادفه يظهر فعلا انه ربما يكون وانا الحقيقة لعلي وهمت حينما قلت لا اي مسلم يظهر انه يقصد انه انسان يعني ظاهر عليه الوعيد.
ربما يكون ابو مسلم الخرساني اما الخولاني فلا - [00:15:48](#)

انمه التابعين الطفاة الصالحين. فهو اقرب الى حال ابي بكر فربما يقصد ابو مسلم الخرساني ما ادرى او غيره لانه يعني غالب جانب الوعيد فيه. غالب جانب الوعيد فيه والله اعلم. نعم - 00:16:06

قلت انهم يقولون ان عمر لم يخف ان يكون منافقا حتى يسأل حذيفة ولكن خاف ان يبتلى بذلك قبل ان قال هذا قول اهل البدع. قال وقد قلت للزهري حين ذكر الحديث لا يزني الزاني - 00:16:27

حين يزني وهو مؤمن انت تقولون فان لم يكن مؤمنا ما هو؟ قال فانكر ذلك وكره مسأله عنه قال وقد عرفت ولكن اردت انظر ما يقول. قال وانما كانوا يحدثون بالاحاديث عن رسول الله - 00:16:47

صلى الله عليه وسلم كما جاءت تعظيمها لحرمات الله. ولا يعدون الذنب كفرا ولا شركا كان يقول المؤمن حديد عند حرمات الله. يعني يقف عند حده حديد يعني حازم يقف عند حده - 00:17:07

قوله قبل قليل ولا يعدون الذنب كفرا ولا شركا هذه قاعدة حقيقة مهمة جدا عند السلف كثيرا ما يجهل بها الناس وان كثيرا من الذنوب التي ورد وصفها بالكفر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وعنده السلف - 00:17:31

بل كلها الا النادر. كلها الا النادر يقصدون به كفر الذنب النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه اشیاء كثيرة وصفها بالكفر. اقوال وافعال ووصف اصحابها بنفي الايمان ها هو خروجهم من الامة مثل ليس منا - 00:17:48

كل هذه النصوص الا النادر ما عدا الصلاة وافعال قليلة كلها الكفر فيها يعني كفر المعصية. كفر كبيرة. ليس كفر المخرج من الملة. وهذي قاعدة عند السلف لا يعدون الذنب - 00:18:08

حتى الذنوب التي ورد وصفها بالكفر اذا حدثت من مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لا تخرجه من الاسلام بالكلية ان تبقى الوعيد ويخشى عليه الكفر - 00:18:26

فقط وقال الاوزاعي في الرجل يسأل اؤمن انت حقا؟ قال ان المسألة عما يسأل من ذلك بدعة. والشهادة عليه لديه تعمق لم نكلف في ديننا ولم يشرعه علينا عليه الصلاة والسلام. ليس لمن سأله عن ذلك فيه - 00:18:42

امام الا مثله. هذه العبارات تتضمن قواعد اشير اليها بإيجاز ترقيما فقط ستزورنا اذا ميزنا بعطفها عن بغض انها واظحة يعني في انها قواعد عامة عند السلف صارت فيما بعد نهج او من مناهج السلف الاساسية - 00:19:05

او لا اح حينما يسأل المؤمن انت او مؤمن انت حقا هذا يعد بدعة هذا اصل الاصول التي يقول بها السلف ثانيا الشهادة عليه تعمد لم نكلفه في ديننا هذا ايضا بدعة - 00:19:23

شهادة على المعين بدعة سواء الشهادة على الحي او الميت الا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم او عليه ولم يشرعه هذا دليل على ان هذا الامر غير مشروع. ثم قال بعد ذلك اقرأ - 00:19:42

ليس لمن سأله عن ذلك فيه امام الا مثله. نعم هذى قاعدة ثلاثة القول بي ليس لمن سأله عن ذلك قدوة ليس له قدوة. من سأله عن ايمان الناس او شهد لهم او عليهم - 00:20:00

فهو بذلك مبتدع ليس له قدوة من اهل الدين المعتبرين هذا هو المقصود نعم. القول به جدل والمنازعة فيه حدث. ولعمري ما هذى فائدة رابعة ان القول بهذه الامور داخل في الجدال المحرم - 00:20:20

ثم انه من محدثات الدين المنازعة فيه حدث القول فيه جدل يعني من الجدل المحرم هذا رابعا. خامسا المنازعة فيه من محدثات الدين نعم ولعمري ما شهادتك لنفسك بالتي وجبت بتلك - 00:20:42

حقيقة وان لم تكن كذلك ولا ترك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك عن الايمان ان كنت كذلك يعني وهذه بالقاعدة انك حينما تشهد لنفسك ليست شهادتك هي التي تثبت لك الايمان - 00:21:04

شهادتك لنفسك لا تثبت لك الايمان وترك الشهادة لنفسك لا يعني خروجك من الايمان. يعني لو سألك احد قال انت مؤمن ثم عنفته ما شاهدت لنفسك. ما تخرج ذلك من الايمان كما يزعم هذاك الذي سألك المبتدأ - 00:21:24

الاولى ان شهادتك لنفسك لا تدخلك هي بذاتها في الايمان. شهادة الانسان لنفسه ليست هي اللي تجعله مؤمنا كذلك لو انه امتنع من ان

يشهد لنفسه لا يعني بذلك انه فقد الايمان - 00:21:44

لو امتنع من ان يشهد لنفسه لاي سبب كان يدعى ان هذه بدعة يرى ان هذه بدعة او لاي سبب من الاسباب فليست ليس عدم اقراره لنفسه يخرجه من الايمان ما لم تتوافر شروط وموانع معروفة عند اهل العلم - 00:22:00

ولا ترك الشهادة لنفسك بها بالتالي تخرجك عن الايمان وان كنت كذلك يعني الامر متعلق بعلم الله عز وجل وغيبه. وبما في القلب الذي لا يعلمه الا الله. ليس متعلق بالشهادة ولا بتترك الشهادة. بالقول - 00:22:17

قل ولا بتترك القول بالاقرار ولا بتترك الاقرار. لكن هذه قرائن. هذه قرائن فقط. نعم وان الذي يسألك عن ايمانك ليس يسألك في ذلك منك. ولكن يريد ان ينماز الله علمه في ذلك - 00:22:34

هذا فقه عظيم حقيقة. يجب ان نستفيد من هذا فقه عظيم وهو ان الذي يسأل عن هذه الامور سواء في مسألة الايمان او غيرها من الامور التي الاصل فيها عدم السؤال - 00:22:52

اي سؤال متكلف عن ما في قلوب الناس او الت نقيب عن عقائدهم بدون مبرر. مثل سؤال ناس سؤال الانسان عن ايمانه. مؤمن انت او مسلم انت او السؤال عن بعض القضايا العويسة مثل العلو او الفوقية او اين الله ونحو ذلك؟ اذا لم يكن على سبيل التعليم -

00:23:10

اواعي لامر موجب شرعاً فانه يدخل فيما ذكره الامام الاوزاعي فان اللي يسأل عن هذه الامور كانه يريد ان ينماز الله علمه ما معنى ذلك؟ معنى ذلك كانه يريد ان يفتش ما في القلوب والقلوب لا يعلم ما فيها - 00:23:33

الا الله. ينماز الله علمه كانه يريد ان ينماز الله في الاطلاع على الغير لانه تطلع حينما يسألك عن ما في قلبك او او يسأل اي مسلم عما في قلبه - 00:23:48

يريد ان يطلع الغير. ولا لماذا يسأل؟ هل كلف؟ هل امر كانه ينماز الله علمه الغيب وامور الايمان يعني الامور بحكم بالاحكم بالايمان او الاسلام على المعين مما لا يعلمه الا الله عز وجل الا انه محجوب بالصحيفة - 00:24:03

التي كتبها الله في صحيفه كل انسان. وهذا غيب فكان السائل عن الايمان يريد ان يستجلي الغيب. ينماز الله العلم فمن هنا كان بدعة. نعم وان الذي يسألك عن ايمانك ليس يسألك في ذلك منك. ولكن يريد ان ينماز الله علمه في ذلك. حتى زعم - 00:24:22

ان علم الله وعلمه في ذلك سواء فاصبر نفسك على السنة هذى وصية طبعاً احنا انا لا زال اركب وهذى اه الثامنة وان الذي يسألك عن ايمانك وقبلها اي نعم مرتب ثم هنا ابتداء فاصبر هذه وصية تعتبر من وصايا - 00:24:47

السلف يعني وصية ليست مجرد قول من الاوزاعي بل تمثل نهجاً مناهجاً منهج المؤمنين من مناهج اهل السنة. وسبيل المؤمنين. الصبر على السنة الصبر على السنة هذا هو الذي يعول عليه. نعم - 00:25:09

واصبر نفسك على السنة. هذه نقطة. والعشرة وقف حيث وقف القوم قف في امور دينك وعقيدتك حيث وقف الصحابة والتبعون حيث وقفوا وحيث وقف ائمة الهدى هذه وصية لكل مسلم الى ان تقوم الساعة - 00:25:32

يعني يجب ان يسعك ما يسعهم كما ذكر بعد ذلك. وان تقف على ما وقفوا عليه ولائهم اديتهم الله عز وجل على السنة. وادبهم الرسول صلى الله عليه وسلم على السنة - 00:25:56

وما لم يقولوا به في الدين فالواجب عدم القول به اللهم الا في الاجتهادات هذا لا يتناول يتناول اصول الدين الكلام هنا يتناول اصول الدين والعقيدة وسنن الهدى والمناهج العامة مناهج الدين يجب ان - 00:26:11

حيث وقف القوم. يعني تلتزم منهج الصحابة. تلتزم لا تزيد عنه ولا تنقص نعم فاصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم. وقل ما قالوا وقفوا عنه. واسلك سبيل سلفك - 00:26:28

وكل ما قالوا هذا ايضاً اصل يعني الاقتداء والاتباع. هذا اصل في الاقتداء والاتباع وقف عن ما كفوا كذلك هذا اصل تحذير من البدعة اصل في التحذير من البدعة نعم - 00:26:47

واسلك سبيل سلفك الصالح. فانه يسعك ما وسعهم. هذه الثالثة عشرة فانه يسع كما وسعه. بمعنى انه يجب الا يتطلع المسلم في دينه

باكثر مما كان عليه الصحابة والتابعون ائمة الهدى. يعني ما وسعهم يعني ما رظوه وعملوا به ونهجوا يجب ان يسعك. ما لم يسعك

00:27:08

او يسعنا هذا المدعي فلا وسع الله عليه بمعنى انه تطبيق ظيق واسعا لان الله اكمل الدين لان الله اكمل الدين. فلا يجوز لمسلم ان يخرج عما وسع الصحابة والتابعون وائمه الهدى واهل السنة والجماعة. نعم - 00:27:32

وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض اهل العراق من دخل في تلك البدعة. بدعة اول ما بدأ بالكوفة نعم وعن ابي عبد الله احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى انه سئل عن الايمان فقال قول وعمل ونية - 00:27:54

قيل له فاذا قال الرجل مؤمن انت قال هذا بدعة. قيل له فما يرد عليه؟ قال يقول مؤمن ان شاء الله الا ان يستثنى في هذا الموضوع ثم قال ابو عبدالله والايامان - 00:28:20

وينقص فزيادته بالعمل ونقصانه بترك العمل. قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فهو يزيد وينقص. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل القبور لما اشرف عليهم وان فان شاء الله بكم لاحقون. فاستثنى وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم انه ميت فاستثناه.

احسنت - 00:28:40

بارك الله فيك. اه مسألة الكلام الاوزاعي لعل احد الاخوان يعني يبحث فيها اه وصفه لي صاحب الوعيد بابي مسلم. حقيقة فعلا يرد انه يقصد الخرساني او يقصد غيلان الدمشقي - 00:29:10

او امثال هذين الرجلين. فلعل احد الاخوان يتلزم ببحثها لان الاوزاعي عاصر مجموعة من عتات اهل الاهواء الذين حكم عليهم بعضهم بالردة وبعضهم بالقتل لفساد عقیدته. فلعل احد الاخوان يتلزم من يتلزم جزاكم الله خير - 00:29:30

سعد ها جزاك الله خير على كلمة للاوزاعي جزء منها اين اين هي؟ على قوله وانما كانوا يحدثون بالاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاءت تعظيمها لحرمات الله - 00:29:52

هذا تعليق من المحقق ها ترونا نقرأ العبارات نخشى انه ان المحقق فهم اخشى انه فهم الاصل انا غيري طبعا هذا الكلام الاوزاعي في اخر صفحة مية وخمسة وخمسين قال الاوزاعي - 00:30:14

وانما كانوا يحدثون بالاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء تعظيمها لحرمات الله ولا يعدون الذنب كفرا ولا شرك انا ما ظهر لي وجه الاشكال الذي ظهر عند المحقق فلذلك مارأيتنا نقف عنده - 00:30:35

كلام الاوزاعي في مكانه. انه احاديث الوعيد ترمي تروي دون ان يؤخذ بجميع لوازمهما انما ترد لاحاديث الوعيد هذا الصحيح فهذا معنى قول الاوزاعي تعظيمها لحرمات الله انما كانوا يحدثون بالاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت احاديث الوعيد تروي كما جاءت فعلا لا تؤخذ على ظاهرها - 00:30:54

حديث الوعيد كلها فيها احكام بالنار احكام بالكفر واغلبها هل معنى هذا ان تحكم بالكفر ونخرج من الملة؟ لا تروي كما جاءت مع ردتها للنصوص تعظيمها لحرمات الله يعني انه اذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم على امر من الامور بانه كفر يروي كما جاء - 00:31:22
فيه الحديث تعظيمها لحرمات الله لان هذا الذي ورد وصفه من الكفر من المعاصي والكبائر فيه انتكاك انتهاك لحدود الله. فتروي احاديثه زجرا للناس. لا حكما عليهم من باب الزجر للناس لا من بباب الحكم عليهم - 00:31:44

هذا ظاهر فيما بيته لي ولا في اشكال نعم اخطأ في اخر شيء يقول سفيان بن عيينة اخر السطر قبل الاخير في صفحة ستة وخمسين ها الف وستة وخمسين اي نعم - 00:32:05

على اي حال انا يعني ظاهر عبارة الاوزاعي يظن ان انها يظهر لي ان ليس فيها اشكال وهي مقتضى قول السلف انهم يرون احاديث الوعيد الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:31

دون ان يحكموا على من فعل بالكفر تعظيمها لحرمات الله عز وجل. لان هذه الاحاديث وعید وردت من اجل تعظيم حرمات الله ولا يلزم بل يجب ردها الى النصوص الاخرى التي تقضي عدم خروج تقضي بعدم خروج المسلم بهذه الاعمال - 00:32:46
من الملة انما هو كفر دون كفر هو كفر معصية وكفر نعمة. هذا هو معنى كلام الاوزاعي فهو سليم ولا عليه اي غبار لكن ربما وهي من

محقق فيها ما معنى اخر كانه فهم ان السلف يرون الاحاديث او بعض الاحاديث - 00:33:07

في الوعيد وهم لا يعتقدون حقيقتها انما رواوها مع عدم قناعتهم فيها انما بمجرد تعظيم الحرمات لا ما هو صحيح يرونها وهم مقتطعين بمعناها مفهومها لكن يفهمون معنى الكفر انه كفر دون ذكر ابن عباس وغيره وانه كفر معصية - 00:33:28

انه لا يعني الخروج من الملة والكفر درجات الشحى وشعب والصحابة ورواة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يفهمون هذا يفهمون ان الكفر شعب - 00:33:48

فليس عندهم اشكال وليس روایتهم والاحاديث فقط لانها وردت ولمجرد تعظيم الحرمات على المعنى الذي فهمه المحقق انما على المعنى الذي يفهم من كلام الاوزاعي ومن كلام السلف لان الامر ما وضح ومعروف وهو قاعدة - 00:34:00

ان احاديث الوعيد ليست على ظاهرها بمعنى انها تعني الكفر المخرج من الملة انما نرجع فيها الى معنى السياق وترد الى النصوص الاخرى. وتفسر لا تؤول من عند عقول الناس انما تؤول - 00:34:17

ترد الى النصوص الاخرى والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:34:34